يقال : أَصَبْتُ مِنْه مَطَرَ ظَهْرٍ بالإِضافَة أَي خَيراً كَثِيراً نقله الصاغانيّ . يلِصّ عادِي ظَهْرٍ بالإِضافَة أَي عَدَا في ظَهْرٍ فَسَرقَه . وقال الزّمَخْشَرِيّ : عَدَا في ظَهْرِه : سَرَقَ ما وَرَاءه . وبَعِيرٌ مُظْهِرٌ كمُحْسِن : هَجَمَتْهُ الظّهِيرَةُ نقله الصاغانِي . من المَجاز : هو يَأْكلُ على ظَهْرِ يَدِي أَي أُنْفِقُ عَلَيْهِ والفُقَراءُ يأْكُلُونَ على ظَهْر أَيْدِي الناسِ . وكزُبَيْرٍ : ظُهَيْرُ بْنُ رافِعِ بن عَدِيّ الأَنْصَارِيّ الأَوْسِيّ الصّحابِيّ عَقَبِيّ أُحُدِيّ روى عنه رافِعُ ابنُ خَدِيج وجَمَاعَةٌ منهم من الصحابة : ظُهَيْرُ بنُ سِنانٍ الأَسَدِيّ حجَازِيّ له ذِكْرٌ في حديثٍ غريب . وأَبُو ظُهَيْر : عَبْدُ ا بنُ فَارِسٍ العُمَرِيّ شَيْخُ أَبِي عَبْدِ الرحْمنِ السّلَمِيّ هكذا ضَبَطَه السّلَفِيّ . وكأَمِير الإِمام مَجْدُ الدينِ أَبو عَبْدِ ا مُحَمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ عُمَرَ ابنِ شاكرٍ عُرِفَ بابنِ الظّهِيرِ الإِرْبِلِيّ الحَنَفِيّ الأَدِيبُ ولد بإِرْبِلَ سنة 632 سمع بدِمَشْقَ العَلَمَ السّخَاوِيّ وكَرِيمَةَ وابنَ اللّتّيّ وعنه الدّمْيَاطِيّ والمِزّيّ وله من بَدِيع الاستطراد قوله : .

أَجازَ ما قَدْ سَأَلُوا ... بشَرْطِ أَهْلِ السّنَدِ .

محمّدُ بنُ أَحْمَدَ ... بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدِ . وله ديوان شِعر وتُوُفّي في سنة 677 . ومُحَمّدُ بنُ إِسْمَاعِيل بنِ الظّهِيرِ الحَمَوِيّ واشتغلَ بحَمَاةَ وحَدّثَ . مُحَدّثان . ومما يستدرك عليه : قَلّبَ الأَمْرَ ظَهْراً لِبَطْنٍ : أَنْعَمَ تَدْبِيرَهُ وكذلكِ يقول المُدَبّرُ للأَمْرِ . وَقلّب فلانٌ أَمْرَهُ ظَهْراً لبَطْن وظَهْرَهُ لبَطْنِه وظَهْرَه للبَطْنِ وهو مَجاز قال الفَرَزْدَقُ : .

" كيْفَ تَرانِي قالباً مِجَنّي .

" أَقْلِبُ أَمْرِي ظَهْرَه للبَطْنِ . وإِنما اختار الفَرَزْدَقُ هُنا للبَطْنِ على قولِه : لِبَطْنِ لأَن قوله : ظَهْرَه معرفةٌ فأَراد أَن يَعطِفَ عَلَيْه معرفةً مثلَه وإِن اخْتَلَفَ وَجْهُ التعريف . وبَعِيرٌ ظَهِيرٌ : لا يُنْتَفَعُ بظَهْرِه من الدّبَرِ . وقيل : هو الفَاسِدُ الظّهْرِ من دَبَرٍ أَو غيره رواه ثعلبٌ . وبعير ظَهِيرٌ : قَوِيّ قاله اللّيْثُ وذَكَرَه المصنف فهما ضدّ . ويقال : أَكَلَ الرجلُ أَكْلَةً ظَهَرَ منها ظَهْرَةً أَي سمِنَ منها . وفي الحديث " خَيْرُ الصّدَقَةِ ما كان عن ظَهْرِ غِنًى " أَي كان عَفْواً قد فَضَلَ عن غِنًى وقال أَيّوب : عن فَضْلِ

عِيَالٍ . قال الفَراءُ : العَربُ تقولُ : هذا ظَهْرُ السّماءِ وهذا بَطْنُ السَّماءِ لظاهِرِها الذي تَرَاه . قال الأَزهرِيّ : وهذا جاءَ في الشّيْءِ ذي الوَجْهَيْنِ الذي ظَهْرُه كبَطْنِه كالحائِطِ القائِمِ لَما وَلِيَكَ يقال بَطْنُه ولما وَلِيَ غَيرَكَ يقال ظَهْرُه وهو مَجَاز . وظَهَرْتُ البَيْتُ : عَلَوْتُه وبه فُسّرَ قوله تعالى " فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ " . أَي ما قَدَرُوا أَن يَعْلُو عليه لارتفاعه . وقوله تعالى " ومَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ " أَي يَعْلُونَ . وحاجَتُه عندَك ظاهِرَةٌ أَي مُطّرَحَةٌ ورَاءَ الظّهْرِ . وجَعَلَنِي بظَهْرٍ أَي طَرَحَنِي وهو مجاز وقوله جلّ وعَزّ " أَوِ الطّفلِ الّذِينَ لم يَظْهَرُوا عَلَى عَوْراتِ النّسَاءِ " أَي لم يَبْلُغُوا أَن يُطِيقُوا إِتْيَانَ النّساءِ وهو مَجاز ومن ذلك قولُ الشاعرِ : .

خَلّفْتَنَا بينَ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا ... أَمْوالُهُم عازِبٌ عنّا ومَشْغُولُ